

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة السابعة

باريس، ٢٩ نيسان/أبريل - ٤ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج العمل التالي للمنبر

تقرير عن ترتيب أولويات الطلبات، والإسهامات والاقتراحات بخصوص الأولويات على المدى
القريب والاحتياجات الاستراتيجية على المدى البعيد لبرنامج العمل التالي للمنبر

مذكرة من الأمانة

في الفقرة (ز) من المقرر م.ح.د-٢/٦، طلب المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع
البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى فريق الخبراء المتعددة التخصصات والمكتب أن يقوم، بدعم من الأمانة،
بتجميع الطلبات والإسهامات والاقتراحات بخصوص الأولويات على المدى القريب والاحتياجات الاستراتيجية
على المدى البعيد المقدمة استجابة للدعوة الرسمية التي أطلقتها الأمانة التنفيذية (الوثيقة EM/2018/14 المؤرخة ١١
تموز/يوليه ٢٠١٨)، وإعداد تقرير يتضمن قائمة موجزة للطلبات والإسهامات والاقتراحات مرتبة حسب
الأولويات، لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته السابعة. ويرد التقرير المُعد استجابة لهذا الطلب في مرفق
هذه المذكرة.

تقرير عن ترتيب أولويات الطلبات، والإسهامات والاقتراحات بخصوص الأولويات على المدى القريب والاحتياجات الاستراتيجية على المدى البعيد لبرنامج العمل التالي للمنبر

أولاً - مقدمة

١- طلب المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، في مقرره م.ح.د-٢/٦، إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب أن يقوم، بدعم من الأمانة، بإطلاق دعوة رسمية لتلقي الطلبات والإسهامات والاقتراحات، بخصوص الأولويات على المدى القريب والاحتياجات الاستراتيجية على المدى البعيد، بموعد نهائي محدد في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وفقاً لإجراءات تلقي الطلبات المقدمة إلى المنبر وترتيبها بحسب الأولوية، على النحو المبين في المقرر م.ح.د-٣/١، وكذلك '١' دعوة الأعضاء، والمراقبين المسموح لهم بالمشاركة المعززة وفقاً للمقرر م.ح.د-٤/٥، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، على النحو الذي تحدده مجالس الإدارة لكل من تلك الاتفاقات، إلى تقديم طلبات؛ '٢' ودعوة هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأصحاب المصلحة المعنيين، مثل المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، والمنظمات العلمية الدولية والإقليمية، والصناديق الاستثمانية المتعلقة بالبيئة، والمنظمات غير الحكومية، والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، إلى تقديم إسهامات واقتراحات؛ '٣' ودعوة الخبراء في مجال معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية وأصحاب تلك المعارف إلى تقديم إسهاماتهم واقتراحاتهم من خلال الآلية التشاركية للمنبر.

٢- واستجابة لهذا المقرر، أصدرت الأمانة التنفيذية دعوة رسمية لتلقي الطلبات، والإسهامات والاقتراحات بخصوص الأولويات على المدى القريب والاحتياجات الاستراتيجية على المدى البعيد بتاريخ ١١ تموز/يوليه ٢٠١٨ (EM/2018/14). وتلقت الأمانة وثائق تتضمن طلبات من ١٣ حكومة، ومراقب واحد مسموح له بالمشاركة المعززة^(١)، و٥ اتفاقات بيئية متعددة الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، وردت ٢٢ وثيقة من هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأصحاب المصلحة المعنيين تتضمن إسهامات واقتراحات؛ ووثيقتان من الخبراء في مجال معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية وأصحاب تلك المعارف. وبناء على طلب الاجتماع العام، أتاحت الأمانة هذه الطلبات والإسهامات والاقتراحات على الموقع الشبكي للمنبر بالصيغة التي استلمتها بها^(٢). ويتضمن المرفق الأول للوثيقة IPBES/7/INF/21 لمحة عامة عن جميع الطلبات والإسهامات والاقتراحات المقدمة.

٣- وطلب الاجتماع العام أيضاً، في مقرره م.ح.د-٢/٦، إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب أن يقوم، بدعم من الأمانة بتجميع الطلبات والإسهامات والاقتراحات المقدمة، وإعداد تقرير يتضمن قائمة موجزة للطلبات والإسهامات والاقتراحات مرتبة حسب الأولويات، لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته السابعة. واستجابة لهذا المقرر، حدد الفريق والمكتب أولويات الطلبات والإسهامات والاقتراحات المقدمة وفقاً لإجراءات تلقي الطلبات المقدمة إلى المنبر وترتيبها حسب الأولوية على النحو الوارد في المقرر م.ح.د-٣/١. وفي الفقرة ١٢ من ذلك المقرر، حدد الاجتماع العام أن الفريق والمكتب سيعدان تقريراً يحتوي على قائمة بالطلبات المرتبة بحسب

(١) وفقاً للمقرر م.ح.د-٤/٥.

(٢) تُتاح على الرابط www.ipbes.net/requests-received-ipbes-work-programme.

الأولوية، إلى جانب تحليل بشأن الأهمية العلمية للطلبات وأهميتها من ناحية السياسة العامة، على النحو الوارد في الفقرة ٧ من المقرر، بما في ذلك الحاجة المحتملة إلى عمليات إضافية لتحديد النطاق، والآثار المترتبة على الطلبات في برنامج عمل المنبر واحتياجاته من الموارد.

٤- وترد في الفرع ثانياً المنهجية التي يستخدمها الفريق والمكتب لترتيب الطلبات والإسهامات والاقتراحات بحسب الأولوية؛ ويرد في الفرع ثالثاً تصنيف للطلبات والإسهامات والاقتراحات إلى مواضيع وعلاقتها بمشروع برنامج العمل التالي للمنبر (IPBES/7/6) (وتكمل ذلك الوثيقة IPBES/7/INF/21)، ويُشرح في الفرع رابعاً ترتيب الفريق والمكتب للطلبات حسب الأولويات.

ثانياً - الأسلوب المنهجي لتحديد الأولويات

٥- استند الأسلوب المنهجي المستخدم لترتيب الطلبات والإسهامات والاقتراحات المقدمة حسب الأولوية إلى الأسلوب المتبع لإعداد مشروع برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، الوارد في الوثيقة IPBES/2/3. وقام الفريق والمكتب بتحليل الطلبات أثناء الجزء المشترك للاجتماع الثاني عشر لكل منهما، والمنعقد في بون، ألمانيا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٦- ولاحظ الفريق والمكتب أن العديد من الطلبات والإسهامات والاقتراحات الفردية تغطي مواضيع عامة متشابهة أو مترابطة وعمدت إلى تحديد مجموعات المعلومات المقدّمة التي تتناول مواضيع متشابهة. وأفضت نتائج هذا العمل إلى تقسيم جميع المعلومات الواردة إلى خمسة مواضيع عامة، يرد وصفها في الفرع ثالثاً.

٧- وبعد ذلك، شرع الفريق والمكتب في ترتيب تلك المواضيع الخمسة حسب الأولوية وفقاً للمعايير العشرة المبينة في الفقرة ٧ من المقرر م.ح.د-٣/١ والتي يُعاد ذكرها أدناه:

- (أ) الأهمية بالنسبة لهدف المنبر، ووظائفه وبرنامج عمله؛
- (ب) الحاجة الملحة التي تحتم أن يتخذ المنبر إجراء في ضوء المخاطر المحدقة الناجمة عن القضايا التي سيعالجها ذلك الإجراء؛
- (ج) أهمية الإجراء المطلوب في تناول سياسات أو عمليات محددة؛
- (د) النطاق الجغرافي للإجراء المطلوب، وكذلك القضايا التي سيشملها هذا الإجراء؛
- (هـ) المستوى المتوقع لتعقيد القضايا التي سيتناولها الإجراء المطلوب؛
- (و) الأعمال السابقة والمبادرات القائمة ذات الصبغة المماثلة والدليل على وجود فجوات متبقية، مثل عدم وجود المعلومات والأدوات اللازمة لمعالجة هذه القضايا أو قلة ما هو متوافر منها، وتبيان الأسباب التي تجعل من المنبر الكيان الأنسب لاتخاذ إجراء في شأنها؛
- (ز) مدى توافر المؤلفات العلمية والخبرة للمنبر لكي يتخذ الإجراءات المطلوبة؛
- (ح) حجم الآثار المحتملة للإجراء المطلوب والمستفيدين المحتملين منه؛
- (ط) الاحتياجات من الموارد المالية والبشرية، والمدة المحتملة للإجراء المطلوب؛
- (ي) تحديد الأولويات ضمن الطلبات المتعددة المقدمة.

٨- وأولي اهتمام خاص للحاجة الملحة للإجراء المطلوب من المنبر (البند ب)) وإلى أهميته بالنسبة لسياسات أو عمليات محددة (البند ج)) ولا سيما، بما يتماشى مع المقرر م.ح.د-٣/٥، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من العمليات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

٩- ولضمان تحقيق التوازن في ترتيب الطلبات حسب الأولوية، أولى الفريق والمكتب أيضاً اهتماماً خاصاً للطلبات المقدمة في إطار الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، نظراً لأن العديد من الحكومات لم تقدم طلبات. وقدمت بعض الحكومات طلبات مماثلة للطلبات المقدمة في إطار الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، وأعربت حكومات أخرى عن تأييدها لما قدمته بعض تلك الاتفاقيات.

١٠- ووافق المكتب والفريق على أن برنامج العمل للفترة من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٣٠، وعلى غرار برنامج العمل الأول، ينبغي أن تكون له مجموعة محدودة من الأهداف التي سيُسعى إلى تحقيقها عن طريق نواتج محددة، وتتناول عدداً صغيراً من المواضيع ذات الأولوية^(٣). ولضمان تحقيق التوازن في تنفيذ وظائف المنبر الأربع في إطار برنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠، اتفق الفريق والمكتب على وضع هيكل لبرنامج العمل في إطار ستة أهداف، تتضمن هدفاً لكل وظيفة من الوظائف الأربع للمنبر، بحيث يتعلق أحد تلك الأهداف بالاتصال والمشاركة، ويرتبط هدف آخر باستعراض فعالية المنبر، باعتبارها عناصر هامة أخرى في عمل المنبر. وبمزيد من التفاصيل، ترد هذه الأهداف على النحو التالي:

- **الهدف ١: تقييم المعارف** - يتضمن هذا الهدف النواتج التي تنشأ عنها تقييمات للمعارف وينفذ الوظيفة الثانية للمنبر. وقد تكون التقييمات مواضيعية، ومنهجية، وعلى المستوى الإقليمي أو العالمي، وقد تُجرى وفق نهج موحد أو سريع المسار. وقد يشمل هذا الهدف أيضاً نواتج تنشأ عنها أوراق تقنية^(٤).
- **الهدف ٢: بناء القدرات** - يتضمن هذا الهدف نواتج ذات صلة ببناء القدرات وينفذ الوظيفة الرابعة للمنبر. وتتعلق الأنشطة بالمواضيع الثلاثة ذات الأولوية الواردة في الفقرة ٢٨ من هذه الوثيقة، وكذلك بالعمل الذي بدأ أثناء برنامج العمل الأول في سياق تنفيذ الخطة المتجددة لبناء القدرات^(٥).
- **الهدف ٣: تعزيز أسس المعارف** - يتضمن هذا الهدف نواتج مخصصة للنهوض بالعمل المعني بالبيانات والمعارف، والاعتراف بنظم المعارف الأصلية والمحلية والاستفادة منها. وهو ينفذ الوظيفة الأولى للمنبر ومبادئه التوجيهية للمشاركة مع مختلف نظم المعارف، بما في ذلك معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية. وتتعلق الأنشطة بالمواضيع الثلاثة ذات الأولوية، وكذلك بالعمل الذي بدأ أثناء برنامج العمل الأول في سياق تنفيذ نهج الاعتراف بمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية والاستفادة منها.
- **الهدف ٤: دعم السياسات** - يتضمن هذا الهدف نواتج مخصصة لدعم صياغة السياسات وتنفيذها، بوسائل منها النهوض بالعمل المعني بأدوات ومنهجيات السياسات بشأن سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وبشأن القيم. وهو ينفذ الوظيفة الثالثة للمنبر. وتتعلق الأنشطة بالمواضيع الثلاثة ذات الأولوية، وكذلك بالعمل الذي بدأ أثناء برنامج العمل الأول.

(٣) يرد في الوثيقة IPBES/7/6 شكل يوضح هيكل مشروع برنامج العمل للفترة ٢٠١٩-٢٠٣٠.

(٤) انظر إجراءات إعداد نواتج المنبر على النحو الوارد في المرفق الأول بالمقرر م.ح.د-٣/٥.

(٥) رجب الاجتماع العام، في الفرع ثانياً من المقرر م.ح.د-١/٥، بالخطة المتجددة لبناء القدرات.

- **الهدف ٥: الاتصال والمشاركة** - يسعى هذا الهدف إلى تعزيز حضور المنبر، واستخدام منتجاته، ومشاركة أعضائه وأصحاب المصلحة فيه، وزيادة عدد الأعضاء فيه، والترويج له.
- **الهدف ٦: استعراض الفعالية** - يسعى هذا الهدف إلى ضمان أن يُسترد بنتيجة استعراض برنامج العمل الأول في تنفيذ برنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠، وأن يوضع إجراء لكل من استعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي لبرنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠.

ثالثاً - تصنيف الطلبات، والإسهامات والاقتراحات إلى مجموعات

١١ - يرد في الوثيقة IPBES/7/INF/21 تجميع للطلبات والإسهامات والاقتراحات المقدمة، وتفاصيل عن طريقة تناولها.

١٢ - وتمكّن فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب من تصنيف معظم الطلبات والإسهامات والاقتراحات إلى خمسة مواضيع عامة (على النحو المبين في الجزء ألف). وبالإضافة إلى ذلك، هناك طلبات وإسهامات واقتراحات أخرى تقترح أنشطة لدعم برنامج العمل، قام الفريق والمكتب بتصنيفها وفقاً لأهداف برنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠ (على النحو المبين في الجزء باء).

ألف - تصنيف الطلبات إلى مواضيع

١ - الموضوع ١: تعزيز التنوع البيولوجي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

١٣ - تلقى المنبر عدة طلبات وإسهامات واقتراحات تتناول العلاقة بين التنوع البيولوجي وعدد من المجالات المواضيعية وثيقة الصلة بأهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وشملت ما يلي:

(أ) فيما يتعلق بالهدف ١ بشأن تقييم المعارف

(أ) طلباً قدمته اتفاقية التنوع البيولوجي لتقييم القضايا التي تمثل نقاط اتصال بين التنوع البيولوجي، والغذاء والمياه، والزراعة والصحة، والتغذية والأمن الغذائي، والحراجة ومصائد الأسماك، مع مراعاة التنازلات المتبادلة بين تلك المجالات والخيارات السياساتية ذات الصلة فيما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك المستدامين، والتلوث والتوسع الحضري، بما في ذلك الآثار المترتبة على الطاقة والمناخ، مع مراعاة دور التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بهدف التمكين من اتخاذ قرارات تدعم السياسات المتسقة والتغيير التحولي اللازمين لتحقيق رؤية عام ٢٠٥٠ للتنوع البيولوجي؛

(ب) قدمت طلبات مماثلة من الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمعهد النرويجي للبحوث بشأن الطبيعة؛

(ج) قدمت طلبات وإسهامات واقتراحات أخرى ذات صلة، ركز بعضها على هدف واحد فقط أو عدة أهداف من أهداف من التنمية المستدامة، بما في ذلك ما يلي:

١' أدلة علمية على الفوائد المتعددة للنهج القائمة على النظم الإيكولوجية، التي تهدف إلى معالجة تغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي، مع تقديم منافع تتعلق بالمياه، والحد من مخاطر الكوارث، وجودة الهواء وصحة البشر، فضلاً عن التحديات الاقتصادية والاجتماعية (مقدمة من الاتحاد الأوروبي)؛ وطلب مماثل مقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والرابطة العالمية لصناعة النفط والغاز التي تعمل من أجل القضايا البيئية والاجتماعية؛

- ٢' مواضيع تتعلق بالتنوع البيولوجي والحد من الفقر، وتخفيف وطأته ومنعه (فيما يتعلق بالهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة بشأن الفقر؛ قدمتها الصين)؛
- ٣' مواضيع تتعلق بالتنوع البيولوجي والنظم الغذائية (فيما يتعلق بالهدف ١ بشأن الفقر والهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة بشأن الجوع؛ قدمتها فرنسا، والنرويج، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ومركز للبحوث تابع للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية ومؤسسة EAT (تتعلق أيضاً بالصحة) والاتحاد الدولي لعلوم التغذية)؛ وتتضمن أيضاً مواضيع تتعلق بتأثير فقدان التنوع البيولوجي الكلي والتنوع البيولوجي الدقيق في محيط الجذور في التربة والمترب على الإنتاجية ومرونة نظم الأغذية الزراعية (الاتحاد الأوروبي) ودور الزراعة المستدامة في حفظ التنوع البيولوجي (الصندوق العالمي للطبيعة)؛
- ٤' مواضيع تتعلق بالتنوع البيولوجي والصحة (فيما يتعلق بالهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة؛ مقدمة من بلجيكا، وفنلندا، وفرنسا وشبكة تقييم نهج توحيد الأداء في مجال الصحة)؛ وأمراض الأحياء البرية ومكافحتها (جنوب أفريقيا)؛
- ٥' مواضيع تتعلق بالتنوع البيولوجي والتوسع الحضري (فيما يتعلق بالهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة بشأن المدن المستدامة؛ مقدمة من فنلندا، والاتحاد الأوروبي والمعهد الأوروبي لاستخدام الأراضي وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة)؛
- ٦' مواضيع تتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ (فيما يتعلق بالهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة؛ مقدمة من البرازيل، والصين، وفرنسا، والنرويج، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، ومؤسسة NINA، والرابطة العالمية لصناعة النفط والغاز التي تعمل من أجل القضايا البيئية والاجتماعية والصندوق العالمي للطبيعة)؛ وتتضمن أيضاً التعقيبات الإيجابية والسلبية على حد سواء بشأن النظام الإيكولوجي ونقاط التحول في النظام المناخي (الاتحاد الأوروبي)؛ والكربون الأزرق في النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية (فنلندا)؛ وآثار التغيرات الأقيانوغرافية الناجمة عن تغير المناخ على التنوع البيولوجي البحري؛ وآثار زيادة استخدام الكتلة الأحيائية وطرق حجز الكربون وتخزينه على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية (النرويج)؛ وتحمض المحيطات (اليونسكو)؛ وتقييم آثار التنوع البيولوجي في التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن تأثير الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة). وسلطت عدة طلبات وإسهامات ومعلومات مقدمة الضوء على ضرورة تعزيز التعاون بين المنبر والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بما في ذلك أنشطة التقييم المشترك المحتملة (اتفاقية التنوع البيولوجي، وفرنسا، والنرويج، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العالمي للطبيعة)؛
- ٧' معالجة "الخطر الثلاثي" المتمثل في توفير الغذاء لتعداد سكاني عالمي آخذ في الازدياد، وإبقاء الاحترار العالمي عند مستوى أقل من ١,٥ درجة مئوية، واستعادة الطبيعة (الصندوق العالمي للطبيعة)؛

(ب) فيما يتعلق بالهدف ٢ بشأن بناء القدرات

- (أ) تمكين العلماء ومقرري السياسات من استخدام منتجات المنبر ذات الصلة بالحلول القائمة على الطبيعة (الاتحاد الأوروبي وطلب مماثل مقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛
- (ب) إعداد مواد تدريبية بشأن التنوع البيولوجي والنظم الغذائية (فرنسا)؛

(ج) فيما يتعلق بالهدف ٣ بشأن تعزيز أسس المعارف

- تيسير وضع جداول أعمال للمعارف والعلوم فيما يتعلق بالنهج القائمة على النظم الإيكولوجية، استناداً إلى منتجات المنبر (الاتحاد الأوروبي)؛

(د) فيما يتعلق بالهدف ٤ بشأن دعم السياسات

تحديد الأدوات التالية وتعزيزها ومواصلة تطويرها:

- (أ) أدوات لتقييم فعالية السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي وعلاقتها بالتنوع البيولوجي (الصين)؛
- (ب) أدوات للتوفيق بين انتقال الأغذية والتنوع البيولوجي، ولتقييم أثر التجارة على التنوع البيولوجي، تُدرج في فهرس أدوات دعم السياسات (فرنسا)؛
- (ج) أدوات وآليات لدعم السياسات من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره (نيوزيلندا)؛
- (د) أدوات لتصميم وتنفيذ النهج القائمة على النظم الإيكولوجية (الاتحاد الأوروبي وطلب مماثل مقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة).

٢ - الموضوع ٢: فهم الأسباب الأساسية الكامنة خلف فقدان التنوع البيولوجي ومحددات التغير التحولي لتحقيق رؤية عام ٢٠٥٠ للتنوع البيولوجي

١٤ - تلقى المنبر عدة طلبات، وإسهامات واقتراحات بشأن الأسباب الأساسية والعوامل غير المباشرة الدافعة لفقدان التنوع البيولوجي والمسائل المتعلقة بالمؤسسات والحوكمة. وتضمنت هذه المسائل ما يلي:

(أ) فيما يتعلق بالهدف ١ بشأن تقييم المعارف

- (أ) طلباً لفهم وتقييم [عنصر التنوع البيولوجي في] المحددات السلوكية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمؤسسية، والتقنية والتكنولوجية للتغير التحولي وكيفية نشر هذه المحددات لتحقيق ما يلي (١) رؤية عام ٢٠٥٠ للتنوع البيولوجي (قدمتها اتفاقية التنوع البيولوجي، بدعم من النرويج والاتحاد الأوروبي)؛ و(٢) خطة عام ٢٠٣٠ (اليونسكو)؛

- (ب) موضوعاً بشأن وضع نهج متعدد التخصصات لفهم الروابط بين العوامل الدافعة المباشرة وغير المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي (اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والنرويج)، فيما يتعلق بالتغير التحولي والتحديات المجتمعية الرئيسية (الاتحاد الأوروبي)؛

(ج) تقيماً لبروتوكولات التنوع البيولوجي المجتمعية (البرازيل)؛

- (د) تقيماً منهجياً ومتكاملاً بشأن معايير ومقاييس ومؤشرات قياس التغير التحولي؛ وتقيماً منهجياً بشأن المعايير والمقاييس والمؤشرات المناسبة لتنفيذ التدابير الرامية إلى تحقيق التغير التحولي (الاتحاد الأوروبي)؛

(هـ) موضوعاً عن التنوع البيولوجي والتجارة الدولية (فرنسا)؛

(و) موضوعاً بشأن استحداث خيارات لتطوير قاعدة الأدلة لدعم التغيير التحويلي في الطريقة التي يقيم بها المجتمع النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية ويستخدمها ويستعيدتها، وإدارة التنازلات المتبادلة بين المطالب المختلفة بشأن البيئة، بما في ذلك العلاقة بين التنوع البيولوجي، والأغذية، والطاقة والصحة (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)؛

(ز) تركيزاً مقترحاً على صندوق "المؤسسات والحوكمة والعوامل الدافعة غير المباشرة الأخرى التي تؤثر على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" في الإطار المفاهيمي للمنبر (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛

(ب) فيما يتعلق بالهدف ٢ بشأن بناء القدرات

(أ) بناء القدرات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والتجارة الدولية (فرنسا)؛

(ب) بناء القدرات في نشر قيم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛

(ج) فيما يتعلق بالهدف ٤ بشأن دعم السياسات

قدم عدد من الطلبات، والإسهامات والاقتراحات التي تتعلق بتقييمات فعالية أدوات السياسة العامة، بما في ذلك تقييمات منهجية بشأن فعالية مختلف أدوات السياسة العامة والسياسة وأدوات دعم التخطيط من أجل فهم كيفية تحقيق التغيير التحويلي، وتمييز النهج والحالات الناجحة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وآثارها وتحديدها كمياً (اتفاقية التنوع البيولوجي، والصين؛ الاتحاد الأوروبي، واليابان، والنرويج، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو ومؤسسة NINA)، وبعضها قدم بهدف فهم كيفية تحقيق التغيير التحويلي.

٣ - الموضوع ٣: قياس أثر الأعمال التجارية في التنوع البيولوجي واعتمادها عليه ومساهمات الطبيعة في البشر

١٥ - تلقى المنبر عدة طلبات، وإسهامات واقتراحات ترتبط تحديداً بالعلاقة بين التنوع البيولوجي، وخدمات النظم الإيكولوجية والقطاعات الإنتاجية. وترتبط جميع المواضيع المعنية بالهدف ١ بشأن تقييم المعارف وكذلك بالهدف ٤ بشأن دعم السياسات، وذلك على النحو التالي:

(أ) تقييم الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للقطاعات الإنتاجية وإجراء تقييم منهجي لمعايير ومقاييس ومؤشرات تأثير القطاعات الإنتاجية على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، فضلاً عن المنافع الناشئة عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بغية تمكين شركات الأعمال التجارية من تخفيض الآثار الضارة وتعزيز الاتساق في عمليات التقييم والإبلاغ، مع مراعاة الضغوط المباشرة وغير المباشرة على حد سواء على التنوع البيولوجي، وكذلك الروابط فيما بينها (اتفاقية التنوع البيولوجي، بدعم من اليابان، والنرويج والاتحاد الأوروبي)؛

(ب) تشكيل فرقة عمل معنية بتعميم التنوع البيولوجي وأوجه التآزر (المكسيك)؛

(ج) تقييم اعتماد قطاعات محددة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة).

٤ - الموضوع ٤: الاتصال

١٦ - تلقى المنبر عدة طلبات، وإسهامات واقتراحات تتعلق بموضوع الاتصال، ويرتبط جميعها بالهدف ١ بشأن تقييم المعارف، بما في ذلك بشأن تقييم يركز على حفظ الاتصال (قدمتها اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية

المهاجرة والاتفاقات المبرمة فيها والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث العالمي والثقافي الطبيعي) وبشأن تقييم عن المفهوم الإيكولوجي الأوسع نطاقاً للاتصال (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا). وتضمنت المواضيع ذات الصلة التفاعلات الأحيائية (كولومبيا)، والتجزؤ باعتباره دافعاً رئيسياً لفقدان التنوع البيولوجي (فرنسا) واقتراحاً محدداً بشأن ممر إيكولوجي عابر للقارات يربط المناطق المحمية في آسيا وأوروبا (معهد الجغرافيا، والأكاديمية الروسية للعلوم).

٥ - الموضوع ٥: الضغوط، والحالة والاتجاهات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

١٧- تلقى المنبر عدة طلبات، وإسهامات واقتراحات تتعلق بتقييم عالمي ثانٍ للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ودمج المكونات الإقليمية والعالمية ضمن هذا التقييم (قدمتها اتفاقية التنوع البيولوجي، واليابان، والنرويج، والمملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وتعلقت بالهدف ١ بشأن تقييم المعارف. وبالإضافة إلى ذلك، ورد عدد من الطلبات، والإسهامات والاقتراحات بشأن قضايا مواضيعية تركز على مجموعة معينة من الأنواع، والنظم الإيكولوجية، والضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أو على تفاعلات محددة. ويمكن معالجة هذه القضايا من خلال تقييمات مواضيعية فردية، أو كمكونات لتقييم عالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وتشمل المواضيع التالية:

(أ) فيما يتعلق بالهدف ١ بشأن تقييم المعارف

(أ) المعارف عن حالة حفظ الأنواع المدرجة في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض التي يُتاجر بها على الصعيد الدولي، لاسيما في الدول النامية الغنية بالتنوع البيولوجي، وذلك على المستوى الخاص بالنوع والمستوى الخاص بدول بعينها، بالإضافة إلى معلومات وتوجيهات للحفاظ على استخدام الأنواع على مستويات مستدامة بيولوجياً (قدمتها اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض)؛

(ب) الأراضي الخثبية (اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية)؛

(ج) النظم الإيكولوجية للمياه العذبة (البرازيل، وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية)؛

(د) النظم الإيكولوجية البحرية (فرنسا، والنرويج، والاتحاد الأوروبي ومعهد التنمية المستدامة والبحوث،

والهند)؛

(هـ) العلاقة بين التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (فنلندا والمكسيك)؛

(و) أثر التلوث على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المكسيك)؛

(ز) تقييم طرق رصد التنوع البيولوجي في مشاريع الاستصلاح (البرازيل)؛

(ح) تقييم طرق تحديد أولويات مناطق حفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (البرازيل)؛

(ط) اختيار مؤشرات انهيار النظم الإيكولوجية وتطبيقها من أجل تقييمات المخاطر (كولومبيا)؛

(ي) حالة السكان الأصليين والمحليين الذين يعتمدون اعتماداً مباشراً على التنوع البيولوجي وخدمات

النظم الإيكولوجية (فرنسا)؛

(ك) تقييم الغطاء النباتي ورصده (جنوب أفريقيا)؛

- (ل) تقييم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها التابع للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (جنوب أفريقيا)؛
- (م) تقييم حفظ التراث الثقافي واستخدامه المستدام (جنوب أفريقيا)؛
- (ن) تقييم طرق توجيه جهود المساءلة الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتقييمات الأثر، بما في ذلك تعريف المؤشرات (البرازيل)؛
- (س) تقييم منهجي لمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية في أبحاث التنوع البيولوجي وفي رصده وتقييمه (اليونسكو)؛
- (ع) التنوع البيولوجي للتربة (المبادرة العالمية بشأن التنوع البيولوجي للتربة؛ وشبكة الغابات النموذجية في أفريقيا)؛
- (ف) الكائنات القمامة والاعتداء على الجيف (اقتراح لتشكيل فريق خبراء؛ مجموعة المتخصصين في تطوير العقاب التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)؛
- (ص) المكونات اللاحوية للطبيعة (الرابطة الأوروبية لحفظ التراث الجيولوجي)؛
- (ق) دور المناطق المحمية في تحقيق أهداف الحفظ العالمية (الرابطة العالمية لصناعة النفط والغاز التي تعمل من أجل القضايا البيئية والاجتماعية)؛
- (ر) مسائل تتعلق بالتراث الثقافي غير المادي (خبيران في مجال معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية)؛

(ب) فيما يتعلق بالهدف ٢ بشأن بناء القدرات

- (أ) التدريب في مجال رصد وتقييم التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، بما في ذلك المعايير وأفضل الممارسات في مجال الملاحظات العملية، وإدارة البيانات والتحليل العلمي، والنمذجة والرسوم التوضيحية للنواتج (اليونسكو)؛
- (ب) تقييمات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على الصعيد الوطني لبلدان وسط وشمال وغرب أفريقيا (شبكة الغابات النموذجية في أفريقيا)؛
- (ج) حفظ أشجار وشجيرات الغابات في أفريقيا على الصعيد الإقليمي (المركز الوطني للموارد الجينية والتكنولوجيا الحيوية في نيجيريا)؛
- (د) إدارة استخدام الطبيعة وتقسيم منافعها بشكل منصف، في سياق المناطق المحمية (جامعة شريماي ناثيباي دامودار ثاكيرسي (SNDT) للنساء، الهند).

باء - تصنيف الطلبات الأخرى دعماً لبرنامج العمل بأكمله

- ١٨ - بالإضافة إلى ما قدم من المعلومات الواردة أعلاه، والتي ركزت على موضوع محدد للأهداف المختلفة، تلقى المنبر أيضاً طلبات وإسهامات واقتراحات ذات طابع أعمّ لدعم برنامج العمل بأكمله.
- ١٩ - وفيما يتعلق بالهدف ١ بشأن تقييم المعارف، تلقى المنبر طلبات وإسهامات واقتراحات تخص عملية تقييمات المنبر والمسائل العامة المتعلقة بها، بما في ذلك فيما يتعلق بإعداد الأوراق التقنية والتوليفات، بما في ذلك

لجماهير محددة بغية تعزيز أثر التقييمات الحالية واستيعابها (النرويج؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو)؛ وتعزيز عمليات تسمية الخبراء، وتحقيق التوازن في تكوين أفرقة خبراء التقييم، ووضوح لغة موجزات مقرري السياسات والحوار بين خبراء التقييم ومقرري السياسات (المكسيك)؛ وضمان اتباع نهج أكثر اتساقاً لإجراء التقييمات في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ومن جانب وكالات الأمم المتحدة، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والمنبر (المملكة المتحدة)؛ وتمديد مدة التقييمات (اليونسكو)؛ ووضع آليات متابعة لتقييمات المنبر المستكملة (معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية)؛ ومواصلة تركيز التقييمات على وضع نهج متعددة التخصصات وعلى الخيارات ذات الصلة بالسياسات العامة من أجل الحكومات (مؤسسة NINA)؛ وتعزيز وضوح وثائق الفحص (مؤسسة NINA)؛ وتعزيز الدعم الإداري والتحريري المقدم من الأمانة إلى مؤلفي التقييمات (مؤسسة NINA).

٢٠- وفيما يتعلق بالهدف ٢ بشأن بناء القدرات، تلقى المنبر طلبات وإسهامات واقتراحات تتعلق بالأهمية العامة لعمل المنبر بشأن بناء القدرات (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) ومواصلة تنفيذ الخطة المتجددة لبناء القدرات (الصين). واشتملت طلبات إضافية بشأن بناء القدرات على بناء القدرات من أجل تعزيز الاستفادة من تقييمات المنبر المستكملة، بما في ذلك لضمان استمرارها من برنامج العمل الأول (الصين؛ والمكسيك واليونسكو)، بما في ذلك إشراك الجهات الفاعلة خارج قطاع البيئة (معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية)؛ وبناء القدرات من أجل إعداد تقييمات محلية أو وطنية (المكسيك)؛ وربط جهود بناء القدرات لتحديد الفجوات في المعارف (مؤسسة NINA)؛ ووضع آلية تتسم بطابع رسمي أكثر للمشاركة مع المنظمات في الخطة المتجددة لبناء القدرات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

٢١- وفيما يتعلق بالهدف ٣ بشأن تعزيز أسس المعارف، تلقى المنبر طلبات وإسهامات واقتراحات تتعلق بالأهمية العامة للأنشطة الجارية في إطار تلك الوظيفة (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) وضرورة سد الفجوات في المعارف والبيانات التي تنشأ من نواتج برنامج العمل الأول (اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والمكسيك؛ ومؤسسة NINA)، بالإضافة إلى طلب لتعزيز منصات الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة (المكسيك).

٢٢- وفيما يتعلق بالهدف ٤ بشأن دعم السياسات، تلقى المنبر طلبات وإسهامات واقتراحات تتعلق بأهمية هذه الوظيفة بوجه عام وبضرورة تقديم دعم تقني لمقرري السياسات (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)؛ وفهرس أدوات ومنهجيات دعم السياسات (اليابان؛ والمكسيك واليونسكو)؛ وتقييمات مجموعات من أدوات محددة لدعم السياسات من خلال تقييمات منهجية أو أوراق تقنية (النرويج وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛ ووضع إطار مفاهيمي ومؤشرات لقياس "نوعية الحياة الجيدة" (المكسيك).

٢٣- وتلقى المنبر أيضاً طلبات وإسهامات واقتراحات تتعلق بمواصلة العمل بشأن السيناريوهات والنماذج، بالاعتماد على الجهود المبذولة في إطار برنامج العمل الأول، بما في ذلك فيما يتعلق بالسيناريوهات والنماذج التي تقمّ المسارات المؤدية إلى التغيير التحولي المطلوب للوصول إلى مستقبل مستدام (اتفاقية التنوع البيولوجي، بدعم من الاتحاد الأوروبي واليونسكو)؛ وتحفيز إنتاج جيل جديد من السيناريوهات لكي تستخدمها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر على حد سواء (فرنسا)؛ وإعداد مجموعة جديدة من سيناريوهات "مستقبل الطبيعة"، وتحسين التقييمات المتكاملة من أجل تمثيل أفضل للعمليات الإيكولوجية ومؤشرات التنوع البيولوجي اللازمة لتحديد المسارات المقبولة لتحقيق الأهداف (الاتحاد الأوروبي)؛ ونمذجة الأثر الاجتماعي والاقتصادي العالمي للتغيرات المستقبلية في التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (الصندوق العالمي للطبيعة).

٢٤- وفيما يتعلق بالهدف ٥ بشأن التواصل والمشاركة، تلقي المنبر طلبات وإسهامات واقتراحات تتعلق، بالمواضيع المحددة التالية، من بين أمور أخرى:

(أ) أهمية التواصل مع المنظمات والمبادرات، بما في ذلك مبادرة الإبلاغ العالمية، والمجلس الدولي للإبلاغ المتكامل، والفريق الدولي المعني بالموارد، وائتلاف رأس المال الطبيعي وفريق العمل المعني بالتنوع البيولوجي التابع له، ونهج توحيد الأداء في مجال الصحة، وشبكة الكوكب الواحد، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والمنتدى الاقتصادي العالمي (اتفاقية التنوع البيولوجي)؛

(ب) تعزيز المشاركة مع أصحاب المصلحة، وتشجيع آليات التشاور على الصعيد الوطني والتواصل مع القطاعات الأخرى غير قطاع البيئة لضمان تعميم التنوع البيولوجي (المكسيك)؛

(ج) تعزيز التعاون بشأن مواضيع التنوع البيولوجي للتربة والتنوع البيولوجي لأغراض الأغذية والزراعة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)؛

(د) تعزيز التعاون، بما في ذلك تحديد مجالات ملموسة للتعاون وإبراز مكانة التعاون، مع شركاء المنبر الأربعة في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)؛

(هـ) توضيح الطرق التي ستساهم بها مختلف مجالات عمل المنبر في تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة لدعم تحديد الشركاء الرئيسيين وتعزيز التنسيق مع المبادرات الجارية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛

(و) تعزيز التنسيق والتآزر مع عمل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في جميع وظائف المنبر (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛

(ز) إعداد سرد جديد عن التنوع البيولوجي، ووضع استراتيجيات اتصال في مجال التنوع البيولوجي تتناول مختلف الفئات العمرية والمجتمعات، وتأمين مشاركة جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة (اليونسكو)؛

٢٥- وفيما يتعلق بالهدف ٦ بشأن استعراض الفعالية، تلقي المنبر طلبات وإسهامات واقتراحات تتعلق بالمواضيع المحددة التالية، من بين أمور أخرى:

(أ) مراعاة نتائج استعراض المنبر في نهاية برنامج عمله الأول (المكسيك)؛

(ب) إجراء تقييم شامل لأثر برنامج العمل الأول والاستفادة من نتائجه، بما في ذلك التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واستعراض المنبر (المملكة المتحدة)؛

(ج) استعراض نواتج برنامج العمل الأول لاستخلاص الدروس منه للعمل في المستقبل (اليونسكو)؛

(د) التقييم المستمر لأثر عمل المنبر (برنامج الأمم المتحدة للبيئة).

رابعاً - ترتيب الطلبات، والإسهامات والاقتراحات بحسب الأولوية

ألف - ترتيب المواضيع بحسب الأولوية

٢٦- استعرض فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب المواضيع الخمسة الرئيسية المعروضة في الفرع ثالثاً ألف والأنشطة المقترحة دعماً لبرنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠ بأكملها، والواردة في الفرع ثالثاً باء. ولترتيب المواضيع والأنشطة بحسب الأولوية، أشار الفريق والمكتب إلى المقرر م.ح.د-٥/٣، الذي أشار فيه الاجتماع العام إلى النطاق الزمني لبرنامج العمل الثاني ضمن أفق عشر سنوات، وخطة التنمية المستدامة لعام

٢٠٣٠ بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من عمليات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وحللاً أيضاً الردود الواردة لكل معيار من المعايير العشرة الواردة في الفقرة ٧ أعلاه، وعدد الطلبات المتلقاة لكل موضوع.

٢٧- وللحفاظ على مرونة برنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠، وافق الفريق والمكتب على اختيار ثلاثة مواضيع من المواضيع الخمسة، مع توافر خيار تناول مواضيع أخرى بناء على دعوات إضافية إلى تقديم الطلبات والإسهامات والمقترحات في سياق برنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠.

٢٨- واختيرت المواضيع الثلاثة التالية لترتيبها حسب الأولوية، لأنها استوفت جميع الاعتبارات المذكورة أعلاه:

• **الموضوع ١ ذو الأولوية: تعزيز التنوع البيولوجي لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام**

٢٠٣٠- يستوفي هذا الموضوع المعايير الرئيسية المذكورة أعلاه، بعد أن طُلب بموجب اتفاق بيئي متعدد الأطراف، ومن جانب حكومات وأصحاب مصلحة. ويرى الفريق والمكتب أنه يتناول مسألة ذات أولوية ملحة، وهي فهم الكيفية التي يمكن بها للتنوع البيولوجي أن يمكن من تحقيق عدة أهداف للتنمية المستدامة في نفس الوقت. ومن شأن هذا الموضوع أن يسمح بتحسين فهم مقرري السياسات للطرق التي يرتبط بها التنوع البيولوجي بالقطاعات الرئيسية، من قبيل الزراعة والغذاء، والصحة، والمياه، والمناخ والطاقة، وبالتالي سيوجه مراعاة التنوع البيولوجي عبر قطاعات متعددة.

• **الموضوع ٢ ذو الأولوية: فهم الأسباب الرئيسية الكامنة خلف فقدان التنوع البيولوجي**

ومحددات التغير التحويلي لتحقيق رؤية عام ٢٠٥٠ للتنوع البيولوجي - لاحظ الفريق والمكتب أن المنبر لم يركز تركيزاً كافياً، خلال برنامج عمله الأول، على صندوق "المؤسسات والحكومة" من إطاره المفاهيمي وأنه يتعين بذل جهود متزايدة لتحقيق الهدف ألف من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠، الذي يتناول الأسباب الرئيسية الكامنة خلف فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك محددات التغير السلوكية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمؤسسية، والتقنية والتكنولوجية. ويبدو كذلك أن الحاجة إلى دعم الحكومات وأصحاب المصلحة في تقييم فعالية صكوك السياسة العامة وأساليبها وأدواتها يمثل أمراً ملحاً بشكل خاص، فهو يشكل جزءاً من السياق المؤسسي لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وكذلك لدعم تلك الحكومات والجهات صاحبة المصلحة في التنفيذ الفعال لخيارات السياسة العامة الناتجة عن التقييمات المستكملة، بما في ذلك الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز المؤسسات ودعم التغير على مستوى الفرد والجماعة.

• **الموضوع ٣: قياس أثر الأعمال على التنوع البيولوجي واعتمادها عليه والإسهامات التي**

تقدمها الطبيعة للبشر - اعتبر الفريق والمكتب أيضاً أن الموضوع ٣ يتسم بأهمية كبيرة. ففي إطار هذا الموضوع، منحا أولوية قصوى للتقييم المنهجي لقياس أثر القطاعات الإنتاجية على التنوع البيولوجي واعتمادها عليه والإسهامات التي تقدمها الطبيعة للبشر. ولما كانت التقييمات السابقة (الناتج ١ (أ)، على النحو المقترح) تقدم تقييمات علمية لدور التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في القطاعات الإنتاجية وتقر بالحاجة إلى توجيهات عملية بشأن مسألة محددة تتعلق

بقياس الأثر ومدى الاعتماد في مجموعة من النطاقات، بما في ذلك الأعمال التجارية، أعطى الفريق والمكتب الأولوية لاتباع أسلوب منهجي.

٢٩- وبالإضافة إلى ذلك، وضع الفريق والمكتب أولوية عالية للموضوع ٤ بشأن الاتصال، لاسيما في ضوء صلة هذا الموضوع بثلاثة اتفاقات بيئية متعددة الأطراف وعدد من الطلبات المقدمة من الحكومات. ولذا، يقترح الفريق والمكتب النظر في إجراء تقييم بشأن الاتصال لإدراجه ضمن برنامج العمل في الدورة العاشرة للاجتماع العام، بناء على دعوة ثانية لتقديم طلبات وإسهامات واقتراحات.

٣٠- وبالإشارة إلى الموضوع ٥، أشار الفريق والمكتب إلى أن التقييم العالمي الأول للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية سينجز في الدورة السابعة للاجتماع العام، إلى جانب اعتماد التقييمات الإقليمية للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في الدورة السادسة للاجتماع العام. وأشار الفريق والمكتب أيضاً إلى الاقتراحات والتعليقات المقدمة لزيادة إدراج النطاقات المختلفة ضمن تقييمات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وأشار كذلك إلى ضرورة إجراء تقييم عالمي ثانٍ لدعم عملية ما بعد عام ٢٠٣٠ والجدول الزمني المتعلق بها، بما في ذلك إنجاز ذلك التقييم بحلول أوائل منتصف عام ٢٠٢٩. ولذا، قرر الفريق والمكتب إعطاء أولوية عالية للتقييم المستقبلي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، إلا أنهما قررا اقتراح هذا التقييم المستقبلي لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته العاشرة، في سياق الدعوة الثانية إلى تقديم الطلبات والإسهامات والاقتراحات. وفي ذلك الوقت، قد يرغب الاجتماع العام في البت في أي تركيز مواضيعي للتقييم.

باء - ترتيب الأنشطة بحسب الأولوية: نواتج برنامج العمل

٣١- أوصى الفريق والمكتب بأنه ينبغي أن يركز برنامج عمل المنبر للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠ تركيزاً كبيراً على تعزيز التعاون بين العلوم والسياسات والممارسات؛ وبين التخصصات العلمية؛ وبين أنواع المعارف المختلفة؛ وبين وظائف المنبر الأربع. وبالتالي، سيجري تناول الأهداف الستة بطريقة متكاملة وعلى نحو يحقق الدعم المتبادل فيما بينها.

١ - الهدف ١: تقييم المعارف

٣٢- من أجل صياغة النواتج في إطار هذا الهدف، بحث الفريق والمكتب الأنشطة المقترحة لكل موضوع في إطار كل هدف. وأشارت إلى توصية الاستعراض الداخلي والتعليقات الواردة بشأن مشروع الإطار الاستراتيجي لإجراء ما لا يزيد على ثلاثة تقييمات بالتوازي، ولكي ينظر الاجتماع العام في قبول واعتماد ما لا يزيد على تقييمين في أي دورة. ونظراً أيضاً في الجدول الزمني للتقييمات بشأن القيم، وبسبب الاستخدام المستدام للأنواع البرية وبسبب الأنواع الدخيلة المغيبة.

٣٣- واستناداً إلى هذه الاعتبارات، قرر الفريق والمكتب اقتراح النواتج التالية^(٦)، مع ملاحظة أن تقرير تحديد النطاق لكل تقييم سيحدد القضايا ذات الصلة ببناء القدرات، وتعزيز أسس المعارف ودعم السياسات:

- **النتائج ١ (أ):** تقييم مواضيعي مدته أربع سنوات للروابط المتداخلة بين التنوع البيولوجي، والمياه، والغذاء والصحة، سيُعد له تقرير تحديد نطاق لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته الثامنة، ومن المقرر أن يُنجز لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته الثانية عشرة.

(٦) ترد التقارير الأولية لتحديد النطاق في الوثيقة IPBES/7/6.

- **النتائج ١ (ب):** استجابة للطلبات العديدة التي تدعو إلى التعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وفي ضوء الحاجة إلى الاستفادة بشكل فعال من العمل الذي تضطلع به الهيئة والمنبر بالفعل، اقترح الفريق والمكتب ورقة تقنية بشأن تقييم الروابط المتداخلة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، شاركت في إعدادها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، على أن تصدر خلال سنة ونصف.
- **النتائج ١ (ج):** تقييم مواضيعي مدته ثلاث سنوات للأسباب الرئيسية التي تكمن خلف فقدان التنوع البيولوجي ومحددات التغير التحويلي، من المقرر أن يُعد له تقرير تحديد نطاق لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته التاسعة، ولكن لن يبدأ إلا بعد الدورة العاشرة للاجتماع العام، من أجل تخفيض عدد التقييمات التي تجري بالتوازي، ومن المقرر أن يُنجز لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته الثالثة عشرة.
- **النتائج ١ (د):** تقييم منهجي معجل مدته سنتان لأثر الأعمال التجارية على التنوع البيولوجي واعتمادها عليه والإسهامات التي تقدمها الطبيعة للبشر، من المقرر أن يُعد له تقرير تحديد نطاق لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته الثامنة، ومن المقرر أن يبدأ بعد الدورة التاسعة للاجتماع العام (في عام ٢٠٢١) ومن المقرر أن يُنجز لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته الحادية عشرة.

٢ - الهدف ٢: بناء القدرات

٣٤- نظر الفريق والمكتب في الطلبات والإسهامات والاقتراحات المتلقاة فيما يتعلق بهذا الهدف وأقرأ بالعمل الذي نُقِّد بشأن بناء القدرات أثناء برنامج العمل الأول، لاسيما إعداد الخطة المتجددة لبناء القدرات، التي يتمثل الهدف منها في تحديد المبادئ والتوجهات الاستراتيجية والطرائق والإجراءات لبناء قدرات الأفراد والمؤسسات ومواصلة تنميتها، استناداً إلى الاحتياجات ذات الأولوية التي حددها الاجتماع العام في مقرره م.ح.د-١/٣. وحدد الفريق والمكتب جميع مكونات الخطة المتجددة باعتبارها مكونات ذات أولوية قصوى وقررا أنه ينبغي أن تُدرج النواتج التالية في إطار الهدف ٢:

- **النتائج ٢ (أ):** تحسين التعلم والمشاركة
- **النتائج ٢ (ب):** تيسير الحصول على الخبرات والمعلومات
- **النتائج ٢ (ج):** تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية

٣ - الهدف ٣: تعزيز أسس المعارف

٣٥- نظر الفريق والمكتب في الطلبات والإسهامات والاقتراحات المتلقاة فيما يتعلق بهذا الهدف وأقرأ بالعمل الذي نُقِّد بشأن تعزيز أسس المعارف أثناء برنامج العمل الأول، بما في ذلك بشأن المعارف والبيانات ووضع نهج للاعتراف بالمعارف الأصلية والمحلية والاستفادة منها^(٧). وحدد الفريق والمكتب جميع عناصر هذا العمل باعتبارها عناصر ذات أولوية قصوى واقترحا إدراج النواتج التاليين في إطار هذا الهدف:

- **النتائج ٣ (أ):** العمل المتقدم بشأن المعارف والبيانات
- **النتائج ٣ (ب):** تعزيز الاعتراف بنظم المعارف التقليدية والمحلية والعمل بها

(٧) المقرر م.ح.د-١/٥، المرفق الثاني.

٤ - الهدف ٤: دعم السياسات

٣٦- نظر الفريق والمكتب في الطلبات والإسهامات والاقتراحات المتلقاة فيما يتعلق بهذا الهدف وأقرأ بالعمل الذي نُقِدَ بشأن دعم السياسات أثناء برنامج العمل الأول، بما في ذلك تطوير بوابة لدعم السياسات والإجراءات ذات الصلة، والعمل بشأن السيناريوهات والنماذج، وبشأن القيم والتقييم. وحدد الفريق والمكتب جميع مكونات الخطة المتجددة باعتبارها مكونات ذات أولوية قصوى واقترحا إدراج النواتج الثلاثة التالية في إطار هذا الهدف، بالإضافة إلى الناتج ١ (ج)، الذي سيتناول فعالية صكوك وأدوات السياسة العامة، والناتج ١ (د)، الذي يتعلق بمؤشرات ومقاييس محددة:

- الناتج ٤ (أ): العمل المتقدم بشأن أدوات ومنهجيات السياسة العامة
- الناتج ٤ (ب): العمل المتقدم بشأن سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
- الناتج ٤ (ج): العمل المتقدم بشأن الأطر المفاهيمية المتعددة للقيم

٥ - الهدف ٥: الاتصال والمشاركة

٣٧- نظر الفريق والمكتب في الطلبات والإسهامات والاقتراحات المتلقاة فيما يتعلق بهذا الهدف (انظر الفقرة ٢٤). وأقرأ بالعمل المضطلع به في مجالات الاتصال، والمشاركة واستعراض الفعالية أثناء برنامج العمل الأول، بما في ذلك اعتماد وتنفيذ استراتيجية للاتصالات والتواصل^(٨) واستراتيجية لإشراك أصحاب المصلحة للمنبر^(٩)، فضلاً عن استنتاجات استعراض المنبر الذي أُجري في نهاية برنامج عمله الأول^(١٠). وحدد الفريق والمكتب جميع العناصر الثلاثة باعتبارها عناصر ذات أولوية قصوى واقترحا إدراج الناتجين التاليين في إطار هذا الهدف:

- الناتج ٥ (أ): تعزيز الاتصال
- الناتج ٥ (ب): تعزيز مشاركة الحكومات وأصحاب المصلحة

٦ - الهدف ٦: استعراض الفعالية

٣٨- نظر الفريق والمكتب في الطلبات والإسهامات والاقتراحات المتلقاة فيما يتعلق بهذا الهدف (انظر الفقرة ٢٥) واقترحا إدراج الناتج التالي في إطار هذا الهدف:

- الناتج ٦: استعراض الفعالية

خامساً - اعتبارات تتعلق بالدعوات في المستقبل

٣٩- خلال فترة السنوات العشر بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠، اقترح الفريق والمكتب أنه يمكن للمنبر إجراء ما بين ١٠ تقييمات و ١٢ تقييماً حسب النطاق الزمني المقترح التالي^(١١):

(٨) المقرر م.ح.د-٤/٣، المرفق الأول.

(٩) المقرر م.ح.د-٤/٣، المرفق الثاني.

(١٠) ترد توصيات الاستعراض في الوثيقة IPBES/7/5.

(١١) للاطلاع على شكل يوضح النطاق الزمني لتقييمات مشروع برنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠، انظر الوثيقة IPBES/7/6.

- (أ) تقييمان سيستمران حتى الدورة التاسعة للاجتماع العام (تقييم للقيم وتقييم للاستخدام المستدام للأنواع البرية) وتقييم ثالث سيستمر حتى الدورة العاشرة للاجتماع العام (تقييم للأنواع الدخيلة المغيرة)؛
- (ب) سيعتمد الاجتماع العام في دورته السابعة ثلاثة مواضيع تقييم لكي يُحدّد نطاقها كجزء من إطار برنامج العمل للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠، ولكي ينظر فيها الاجتماع العام في دوراته الحادية عشرة، والثانية عشرة والثالثة عشرة على التوالي؛
- (ج) سيقدر الاجتماع العام في دورته العاشرة ثلاثة مواضيع تقييم، مع مراعاة الطلبات والإسهامات والاقتراحات المتلقاة استجابةً لدعوة ثانية يمكن إطلاقها عقب الدورة التاسعة للاجتماع العام (في عام ٢٠٢١)؛
- (د) سيقدر الاجتماع العام موضوعين نهائيين للتقييم في منتصف برنامج العمل، مع مراعاة الطلبات والإسهامات والاقتراحات المتلقاة استجابةً لدعوة ثالثة.